

الجدول الرقم ٩

قوة العمل العربية، تبعاً لفئات العمر*
(نسبة مئوية)

السنة ^(١)	الاجمالي	١٧-١٤	٣٤-١٨	٥٤-٣٥	٦٤-٥٥	+٦٥
١٩٦٠	٪١٠٠	١٢,٠	٥٤	٢٦	٨	-
١٩٧٠	٪١٠٠	٨,٠	٥٥	٢٩	٦	٢,٠
١٩٨٠	٪١٠٠	٦,٠	٦٠	٢٩	٤	٠,١
١٩٨٥	٪١٠٠	٤,٥	٦٢	٢٩	٤	٠,٥
١٩٨٦	٪١٠٠	٤,٥	٦٢	٢٩	٤	٠,٥
١٩٨٦ (يهود)	٪١٠٠	٢,٠	٤١	٤٢	١١	٤,٠

* السنوات ١٩٦٠ - ١٩٨٠ مأخوذة من Cohen, *op. cit.*, p. 31؛ والسنوات ١٩٨٥ - ١٩٨٦ من *Monthly Bulletin of Statistics, Supplement, No. 5, May 1987, pp. 52 - 53.*

(١) الاعوام ١٩٦٠ - ١٩٨٠ تتضمن فئات العمر من ١٤ - ١٧ سنة؛ في حين تتضمن الاعوام ١٩٨٥ و ١٩٨٦ فئة العمر ١٥ - ١٧ سنة.

اذ ارتفعت من ٧,٦ بالمئة العام ١٩٦٠ الى ١١,٧ بالمئة العام ١٩٨٥^(١٤). ويمكن ارجاع ذلك الى محدودية اسهام المرأة العربية في قوة العمل المدني؛ اذ لم تتجاوز نسبتها الـ ١٥ بالمئة العام ١٩٨٥. وعلى الرغم من ان اسهام المرأة اليهودية محدود أيضاً^(١٥)، مقارنة بمساهمة المرأة في الدول الصناعية المتقدمة، الا انه يفوق كثيراً مستوى اسهام المرأة العربية؛ اذ بلغت مساهمة المرأة اليهودية، العام ١٩٨٥، حوالي ٤١ بالمئة من اجمالي قوة العمل المدنية اليهودية.

ويمكن اجمال التغيرات التي شهدتها قوة العمل لدى العرب في اسرائيل بما يلي:

○ شهدت قوة العمل المدنية العربية انخفاضاً في نسبتها الى عدد السكان فوق ١٤ سنة ابتداء من العام ١٩٦٥، حيث بلغت ٤٦ بالمئة لتتخفف الى ٤٠ بالمئة العام ١٩٨٥. ويعود ذلك الى الانخفاض الذي شهدته مساهمة الافراد الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ - ١٧ سنة، وكذلك الذين تبلغ اعمارهم الـ ٥٥ سنة فما فوق، كما يبين الجدول الرقم ٩. واذا كان انخفاض مساهمة الافراد، بين ١٤ - ١٧ سنة، يعتبر عنصراً ايجابياً، لأنه يدل على اتجاه هذه الاعمار نحو زيادة التحصيل العلمي، فان انخفاض مساهمة من تزيد اعمارهم على ٥٥ سنة يعبر عن نزعة مبكرة للتقاعد، تحرم المجتمع، بشكل عام، من فرصة الاستفادة من الخبرات المتراكمة لهذه الفئة.

○ مساهمة المرأة العربية محدودة؛ اذ لم تتجاوز ١٥ بالمئة من قوة العمل في نهاية العام ١٩٨٥، علماً بأن الاناث يشكلن ٤٩,٤ بالمئة من المجتمع العربي في اسرائيل. ويعتبر هذا العنصر ذا تأثير سلبي في مستوى المعيشة للأسرة العربية، لأنه يؤدي الى انخفاض عدد العاملين في الاسرة، ويؤدي، أيضاً، الى انخفاض الدخل الفردي.

○ بلغ المتوسط السنوي لنمو قوة العمل العربية خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ حوالي ٥,٩ بالمئة؛ وهي نسبة مرتفعة، ولا سيما أنها تأتي بعد عشر سنوات من النمو البطيء للعمل العربي،